

فتاوى الألبانى } } 9693 } ما حكم العمليات الانتحارية التي تقوم بها حركة حماس؟ وهل تمثل دور الحاكم ...

محمد ناصر الدين الألبانى

الا وهي اه بالنسبة للعمليات الانتحارية التي يفعلها بعض الاخوة غيره لدينهم وقد سمعنا منك انك تجيزها بحدود وجود الحاكم ولو تبنينا ان حماس هذه المجموعة الاسلامية او نقول انها تدنت دور الحاكم وهي تقوم باعطاء الاوامر العسكرية انها ارتأت هذه المصلحة - 00:00:02

لصالح الشعب الفلسطينى. فهل نستطيع ان نقيم حركة حماس مقام الحاكم المسلم ونتمنى ان يأتي وقت قريب ان يكون هذا الذى لا نستطيعه آآ نستطيعه اما الان فلا نستطيع لانه ليس حاكما - 00:00:32 لكنهم قوم مظلومون مظلومون مرتين مرة من العدو اللي يحتل ارضهم ومرة اخرى من اتفق مع العدو ضد ضدهم لكنى بالإضافة الى هذا اريد ان اخرج النظر الى ان هذه - 00:01:00

الامور الانتحارية والتي هي في الواقع من جهة يعني شت صدور قوم مؤمنين اه ما استطيع ان اقول على الرغم من انها لن تصدر من حاكم مسلم يحكم المسلمين ويصدق الاحكام الشرعية على المسلمين وهكذا - 00:01:27 بالرغم من ذلك فنحن نقول بالنسبة لهؤلاء الذين ينتحرون في سبيل الانتقام من هؤلاء الطغاة الجبارية الذين نرجو ان نرى عاقبتهم السوء قريبا ان شاء الله اي نعم وما نستطيع ان نقول - 00:01:57

الا انهم يبعثون على نياتهم يبعثون على نياتهم وهذه كلمة في الواقع اه مزدوجة التأثير حيث ان وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لانه سبقك بها عاكasha اقول يبعثون على نياتهم - 00:02:23 وكذلك الحديث الاشهر منه انما الاعمال بالنيات وانما لكل لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله هجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها - 00:03:08

فهجرته الى ما هجر اليه انا اقول رب جاء في حديث وكذلك آآ ارمي عصافورين بحجر واحد جاء في حديث ما نهوا صحيح لكن سنه ضعيف معناه صحيح لكن سند ضعيف - 00:03:32

ما معنى كلامي هذا معناه صحيح معنى كلامي انه اذا سمعتموه وانا قد بينت لكم ما علمت انه ضعيف الا تقولوا فما انا لا اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:02

لما ذكرت انما من قال علي ما لم اقل فليتبوا من اعاده من النار الحديث يقول ومعناه صحيح رب قتيل بين الصفين الله اعلم بنيته رب قتيل بين الصفين والله اعلم بنيته - 00:04:26

الان افرض ان طوق الجهاد في سبيل الله قد قام سوق الجهاد في سبيل الله قد قال وخانت المعركة معركة الحق بين الباطل والحق بين المسلمين والمشركين لهؤلاء المسلمين من يقاتل المشركين - 00:04:55

رياء وسمعة وشجاعة وبطولة وقتل هل هذا يموت شهيدا الجواب لا هذا معروف من ايات من احاديث كل هذه الایات والاحاديث تنصب على مثل قوله تعالى وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:05:28 فالذى يجاهد في سبيل الله حقا وله الجنة اما الذى يجاهد رداء وسمعة وشجاعة فهذا ليس في سبيل الله انما هو في سبيل الشيطان هذا النوع يصح فيه معنى رب قتيل بين الصفين - 00:06:00

الله اعلم بنبيه وهناك وقائع واحاديث اؤكد هذا المعنى وتغيننا عن روایة هذا الحديث ان فقط لبيان ضعفه رب قتيل بين الصفين الله اعلم بنبيه نقول ما صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:24](#)

لكن قد صح ما هو اهم منه بكثير جاء في صحيح البخاري عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال رجل يا رسول الله الرجل منا يقاتل مجاعة ان هو في سبيل الله؟ قال لا - [00:06:47](#)

هذا الرجل منا يقاتل حمية هل هو في سبيل الله؟ قال لا قال ثالث كذا؟ قال لا. قالوا فمن في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا - [00:07:08](#)

او وافي سبيل الله وعندنا حادثة وقعت في عهد الرسول عليه السلام فيها عبرة لمن يعتبر لا اذكر الان لعلها في غزوة خيبر رجل من اصحاب الرسول واصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام كلهم - [00:07:26](#)

شجعان واطفال لكن هذا الرجل يعني نبذ ونبت من بينهم بشجاعة خارقة للعادة جدا حتى عجب من شجاعته الصحابة الشجعان وقالوا يا رسول الله فلان كده وكده قال عليه السلام - [00:07:55](#)

جواب كاد يهمن من اصحاب يتقللوا ويطلعنا قال هو في النار كيف هذا رجل يقاتل مشركين ويهاجم على المشركين وي الخ فيهم قتلا وتجريحا والى اخره ويرجع سالما ويكون جواب الرسول معصوم - [00:08:22](#)

الذى كما قال ربنا عز وجل في القرآن وما ينطوي عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. كيف يقول هو في النار قال ابو هريرة وهو راوي الحديث رجعنا تاني مرة قلنا له كذا قال هو في النار. رجعنا اليه ثالث مرة قال هو في النار - [00:08:46](#)

قال حتى كدنا ان نشك قال رجل من اصحاب الرسول انا صاحبه اليوم فكان كلما هجم كان هو خلفه بيشوف عقبة كهجة الرسول الحق ايه حيث قاله في النار ولا يمكن لرسوله من غير الحق - [00:09:06](#)

بشوفا يعني واذا بالرجل بكثرة هجومه على المشركين اصيي بجراحات كثيرة وكثيرة جدا ولم يصبر عليها فما كان منه الا ان وضع رأس السيف في بطنه واتكأ عليه وخرج وما - [00:09:29](#)

هذا مات منتحرا مات قاتلا لنفسه. ركض الرجل الذي تعهد ليلاحقه الى الرسول لانه يقدم اليه شيئا لم يكن قد لبى الرسول به سلفا من رحم السماء قال يا رسول الله يا رسول الله فلان - [00:09:59](#)

قتل نفسه فقال عليه الصلاة والسلام وهو العبرة الله اكبر صدق الله ورسوله ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة بما يبدو للناس وهو من اهل النار - [00:10:23](#)

ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة بما يبدو للناس وهو من اهل النار اذا قد يوجد في الجهاد في سبيل الله من لا يقاتل في سبيل الله فهو اذا يحشر - [00:10:50](#)

بنبيه والحديث الاول الذي ذكرته قبل حديث انما الاعمال بالنيات قلت ايه يبعثون على نياتهم هذا الحديث في صحيح مسلم اه يقول عليه السلام يغزو جيش الكعبة يغزو في اخر الزمان من الساعة - [00:11:10](#)

يغزو جيش من كعبة فاذا كانوا في بيداء من الارض خسف بهم كل شيء طبيعي قالت السيدة عائشة يا رسول الله وفيهم الشوقة قالوا في شرف هذه الجملة اي فيه الناس - [00:11:35](#)

كيكون في هذا الجيش كما يقال اليوم يعني اجباريا وليس في نيتهم رجل كعبه لانه رجل كعبه كفر وشرك فاجاب عليه السلام بانهم يبعثون على نياتهم انا اريد الان ان اعود - [00:11:58](#)

الى العمليات الانتحارية التي تقع الان بالرغم من الشرط غير موجود كما ذكرت غير موجود كما ذكرت وقبل ذلك مرارا وتكرارا خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:12:21](#)